
سمير
هديتان إلى الأصدقاء:
طيارة ولبّيسة قلم
العدد ٩١٦ - ٢٨ أكتوبر ١٩٧٣ - ٨٠ مليما
مصر التى فى خاطرى وفى فمى ... أحبها من كل روحى ودمى !

يوم من الأيام .. في حياة عصام



● هل أرسم صورة لصاحبى وصديقى الكبير .. عمو حسن ؟! (هو عمو صحيح .. إنما صاحبى جدا فى نفس الوقت) .. وعمو حسن إنسان رائع .. ابتسامته جزء من وجهه .. وهو رجل عجيب بجد .. هو وحده بصبر يجاوب على كل أسئلتى .. ويقدر يكلمنى عن كل شئ .. عن الطيارة النفاثة .. عن القنبلة الذرية .. وكمان عن الموسيقى .. وعن سيد درويش .. نشيد بلادى .. بلادى .. لك حبى

وفؤادى .. وحكى لى ألف مرة ، حكايات من ألف ليلة وليلة ، ورسم لى رسومات حلوة كثيرة .. أصله فنان كبير .. ودايما .. دايما أسمع حكاياته وأنا مبهور وأتفرج على لوحاته وأنا مذهول .. وطبعا ، طبعا أنا أحبه ، وأراه فى عينى ، فى خيالى ، أراه عظيما .. باختصار .. هو إنسان مدهش .. وأنا فاكر كويس جدا ، لما ساعدنى فى موضوع التعبير ، وكان عن وحشية إسرائيل .. وأخذت فيه ١٠/١٠ ، وصفق لى كل الأولاد .. أصله قال لى كلام ، لايمكن أنساه .. وحكى لى عن كل طفل برئ شردته وطردته من قريته .. من بيته وداره .. رغم أن الأرض أرضنا .. والحق حقنا .. وكلنا ثأرنا واحد .. وحكى لى عن مذبحة ديرياسين ... والمذبحة الفظيعة هناك .. وفهمت أن إسرائيل



تكره الناس وتكره الشر كله .. وقامت على الإرهاب والعنف .. وقدمت لأطفالها حياة كلها دماء .. وطبعا كل إنسان فى الدنيا يكره الظلم .. ويرفض الظلم .. ولابد يحارب الظلم ..

وحادث ماما سلوى حجازى ، كان لايمكن يمر من غير تعليقاته .. وعمو حسن (زى كل الناس) واحد من المعجبين بها جدًا .. ويومها قال لى : « بص الصور يا عصام .. إيه ذنب الطفل البرئ ده ؟ بص .. صورة ماما سلوى .. كانت طايرة من على الأرض ، كأنها عصفورة .. وحوش .. ضربوها وقتلوها كانت حمامة سلام .. تحكى حواديتها للأطفال ...

ضربوها.. وضربوا الطيارة المدنية.. رمز الحضارة.. وحشية.. وهمجية...

المهم.. فى يوم من الأيام.. عمو زارنا فجأة.. زيارة (على غير المعتاد).. سرية جدا.. وأنا دايما أصدق إحساسى.. وإحساسى قال لى: فيه حاجة غير عادية.. وفعلا.. صدق إحساسى.. وبحرارة.. عمو سلّم على أفراد العائلة.. واحد.. واحد.. وأنا وقفت فى الآخر أخفى مشاعرى.. وقرب منى ومد كفه.. ورفع راسى.. وشفت ابتسامة عريضة.. عرضها السماوات والأرض.. فعلا عمو ابتسامته جزء من وجهه.. وقال لى:

"أنا عندى مهمة كبيرة.. مهمة شرف.. انتظرتها من زمان.. وأنا رايح علشان أقوم بأخطر عمل فى حياتى مع زملائى"..

وفهمت.. وسكت أنا، وكمّل هو كلامه:

"أظن من حقى إنك تبتسم لى".. وابتسمت.. قال:

"لا.. مش كفاية.. أظن أنا أستحق ابتسامة أكبر من كده.. ابتسامة كبيرة..".. وبصيت له فى عينيه.. عينيه تمثل قدر هائل من الثقة بالنفس.. ويكاد يصيح:

"أنا هنا.. أنا صاحب حق.. إذن أنا منتصر.."

وشالنى لفوق.. ياه!!.. أنا بين ايدى بطل.. ومديت له إيدى.. سلمت بكل المحبة.. وقلت له:

"أنا فى انتظارك يا عمو.. **هات لى معاك رمل سينا**.. ولنا لقاء قريب بإذن الله.. ولا إله إلا الله..".. رد:

"محمد رسول الله..".. وقالت له لبنى:

"**ترجع لنا بالنصر!**".. ومشى.. وهو يشد قامته فى ثقة كبيرة.. عمو رجل.. بطل.. وراجع لنا بالسلامة.. **بالنصر بإذن الله!**



أولادى حبايب قلبى..

صباح الخير لكم... ولمصرنا...

صباح النور.. لجنودنا البواسل، الذين يدافعون عن الاهل والاخوة... عن حياتك وحياتى.. حياتنا كلنا.. عن شرفنا وكرامتنا.. عن الحق.. عن الارض.. وانتم تعرفون

أن تراب الوطن غال.. وأن فداه أرواحنا..

وتعرفون اننا أصل الحضارة.. أصل التاريخ الانسانى كله

وتعرفون أن اخناتون اطلق أول صيحة للسلام فى العالم.. من مصر..

وتعرفون أن اسرائيل قامت على الارهاب.. على العنف..

تعرفون أن الصهاينة اعداء السلام والانسانية. اغتصبوا وطنا باكمله.. وشردوا أهله.. ليعيش ابناؤه تحت أقسى الظروف..

وتعرفون أن العالم بدأ يحس بمسئوليته، أمام ما يحدث فوق هذه الأرض المحتلة، وتعرفون أن كل شعب متحضر، بدأ يرفع صوته الانسانى، ضد هذا العدوان المستبد وغير الانسانى.. من جانب اسرائيل..

اننا ندافع عن ارضنا.. عن حقنا.. وسوف نطهر الارض، ونستعيد الحق المغتصب كاملا.. هذا درس التاريخ..

عيدنا الصغير اليوم أو غدا وعيدنا الكبير.. عيد نصرنا الحاسم على عدونا الغاصب الغادر.. ونثق،

ونؤمن ايماننا بالله بأن البطل المقاتل أنور السادات سيرفع دائما اعلامنا المنتصرة، حيث يجب أن ترتفع.. واننا لمنتصرون.. باذن الله.. دعوات من القلب لكل جندى فوق أرض مصر..

ولكم جميعا كل الحب من

ماما لبنى

ماذا يحدث من

رجال لا يعرفون المستحيل



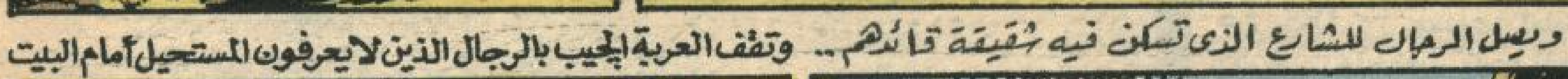
وبعد أن استقر الجهاز الذى يشبه الراديو فى السيارة الذاهبة إلى المعمل .. بدأ رجال المقاومة يستعدون لتنفيذ الخطة ..



وكانوا جميعا فى انتظار هاتين السيارتين ..



وينطلق "هاشم" بالسيارة ..



ويصل الرجال للشارع الذى تسكن فيه شقيقة قائدهم .. وتقف العربة الجيب بالرجال الذين لا يعرفون المستحيل أمام البيت







سيناريو
حسين قدرى
رسوم:
عفت حسنى

● قام « جسور » بتسليم رسالة الى « تميم » ليقوم بدوره فى وضع جهاز صغير ، وسط الصناديق التى تنقلها احدى السيارات الى المعمل ،الذى يصنع النابالم والمواد الناسفة التى يقتل بها العدو الاسرائيلى الشرس النساء والشيوخ والاطفال فى الارض المحتلة .. ثم رجع جسور بسرعة لتنفيذ الجزء الثانى من الخطة .. واستعد الرجال .. انهم لا يعرفون المستحيل

"جسور" سيبقى معى لنزور أختى "إنشاد" مع السلامة !

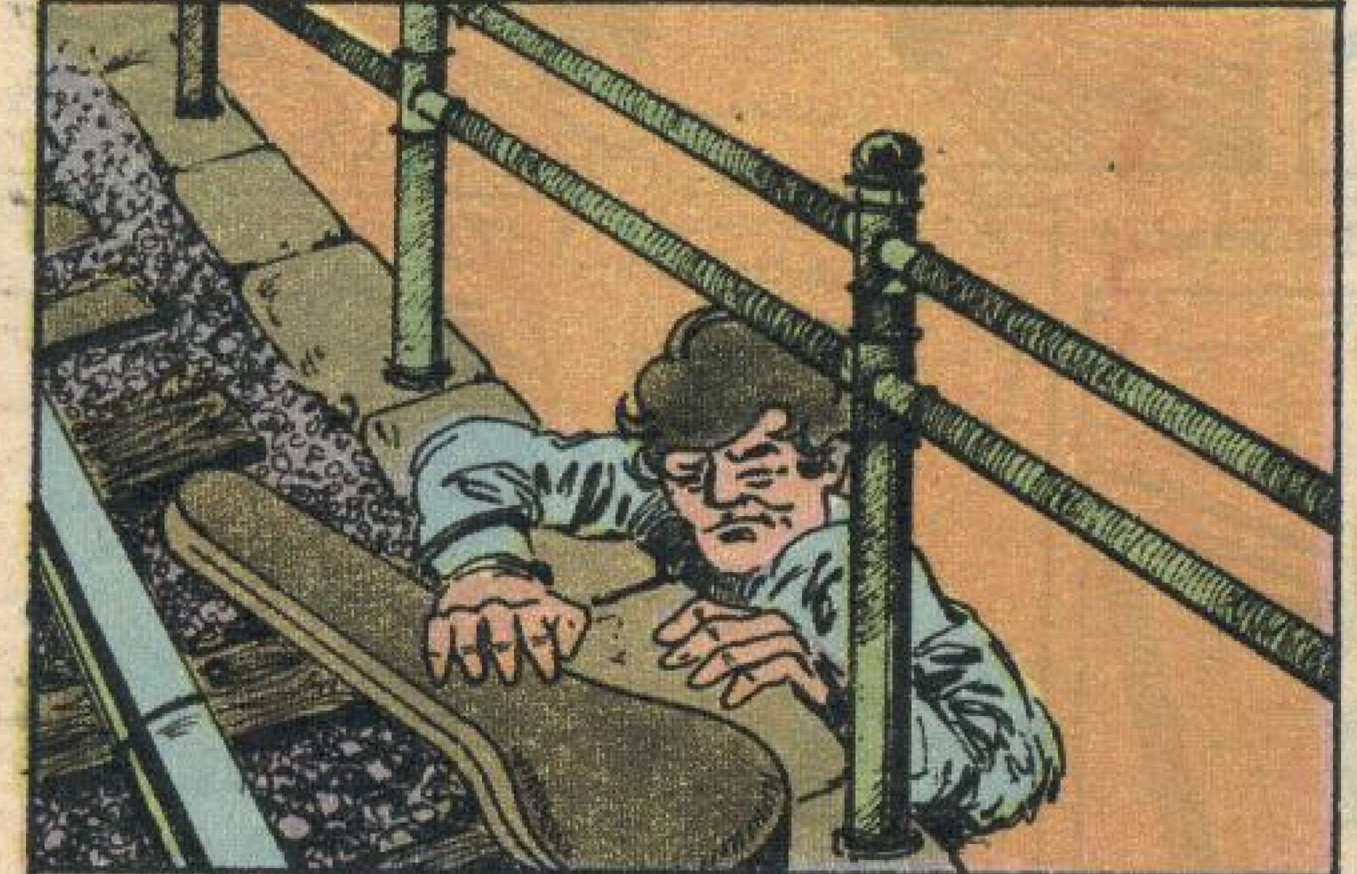
إلى اللقاء !



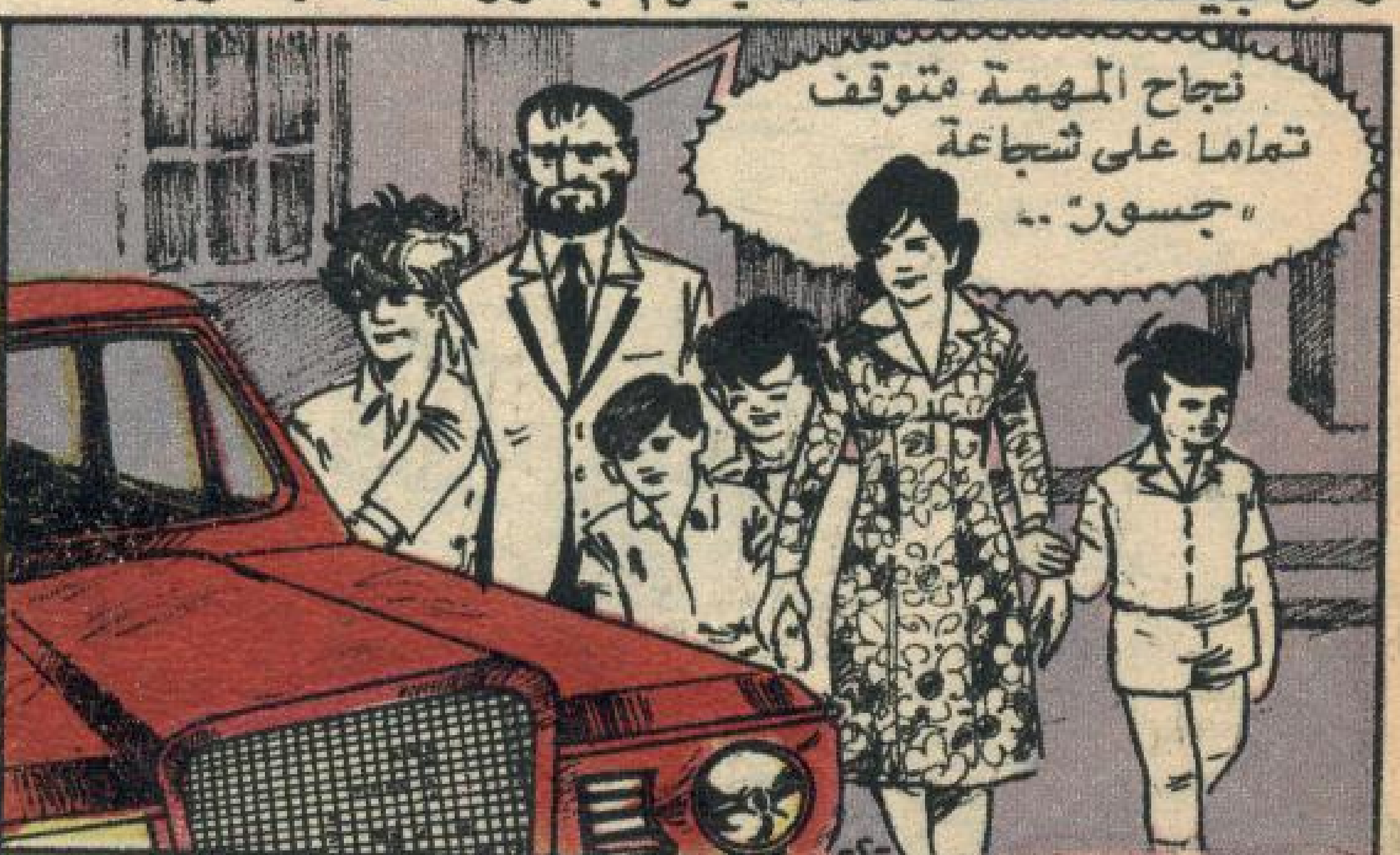
وبعد أن انطلقت السيارة يحاول "عاصم" الصعود إلى الكوبرى رقم (١) ..



و"زياد" قام بذات المحاولة عند الكوبرى رقم (٢) ..



أما "جسور" .. فقد استعد للخروج مع هذه الأسرة .. ومن بينها القائد الذى يقوم بدور خال "جسور" ..



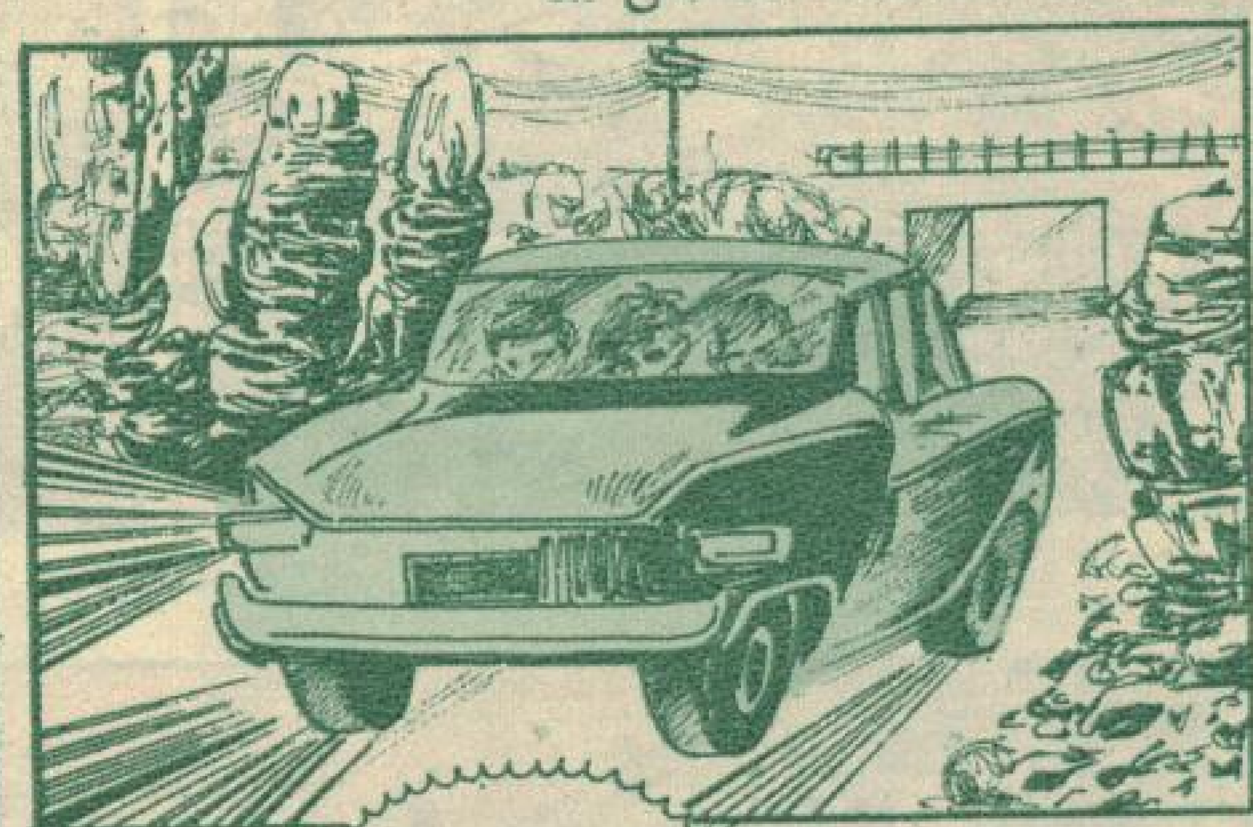
وبدا الأمر، وكأن هذه الأسرة قد خرجت فى نزهة عائلية ..







وجرت السيارة بأقصى سرعتها ، فقد حانت ساعة العمل ...







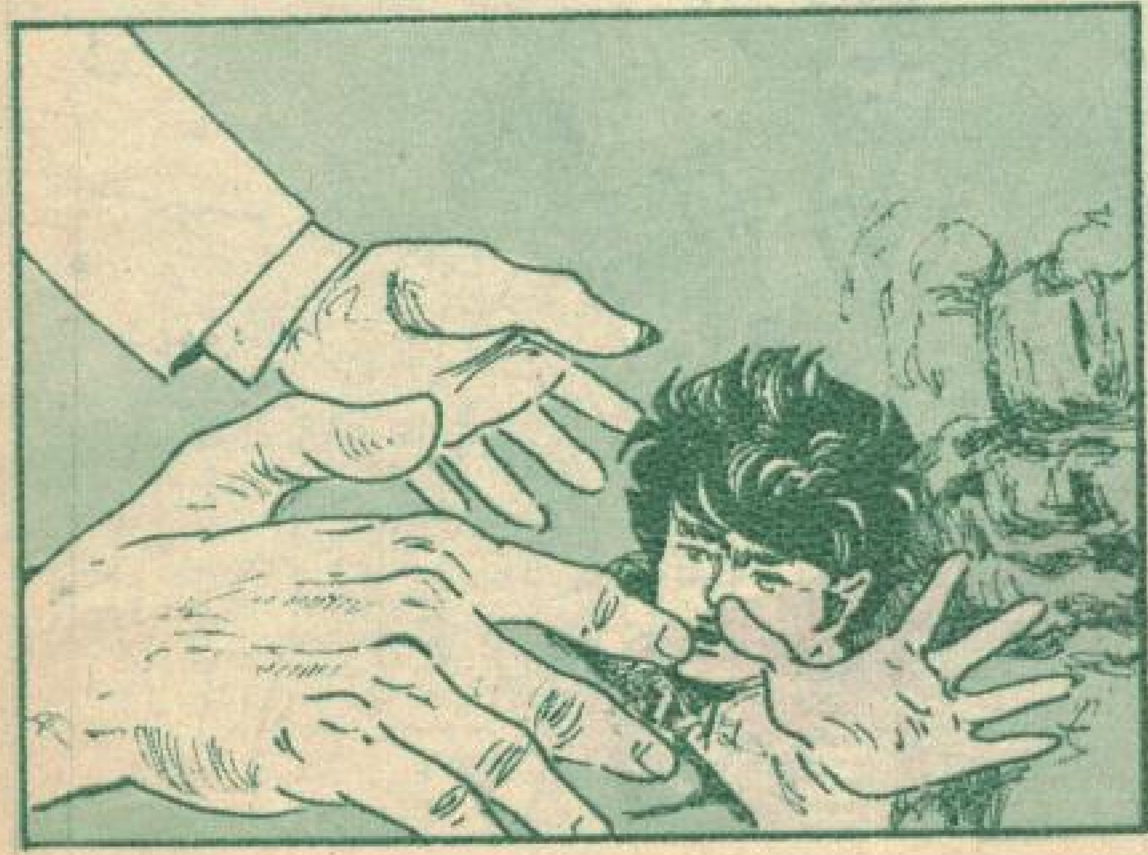
وتتوقف السيارة بالقرب من الكوبرى رقم (١) ...



وترجع السيارة إلى الوراء .. بينما تسلق "جسور" ذات الصخور ليصل إلى أعلى الكوبرى ...



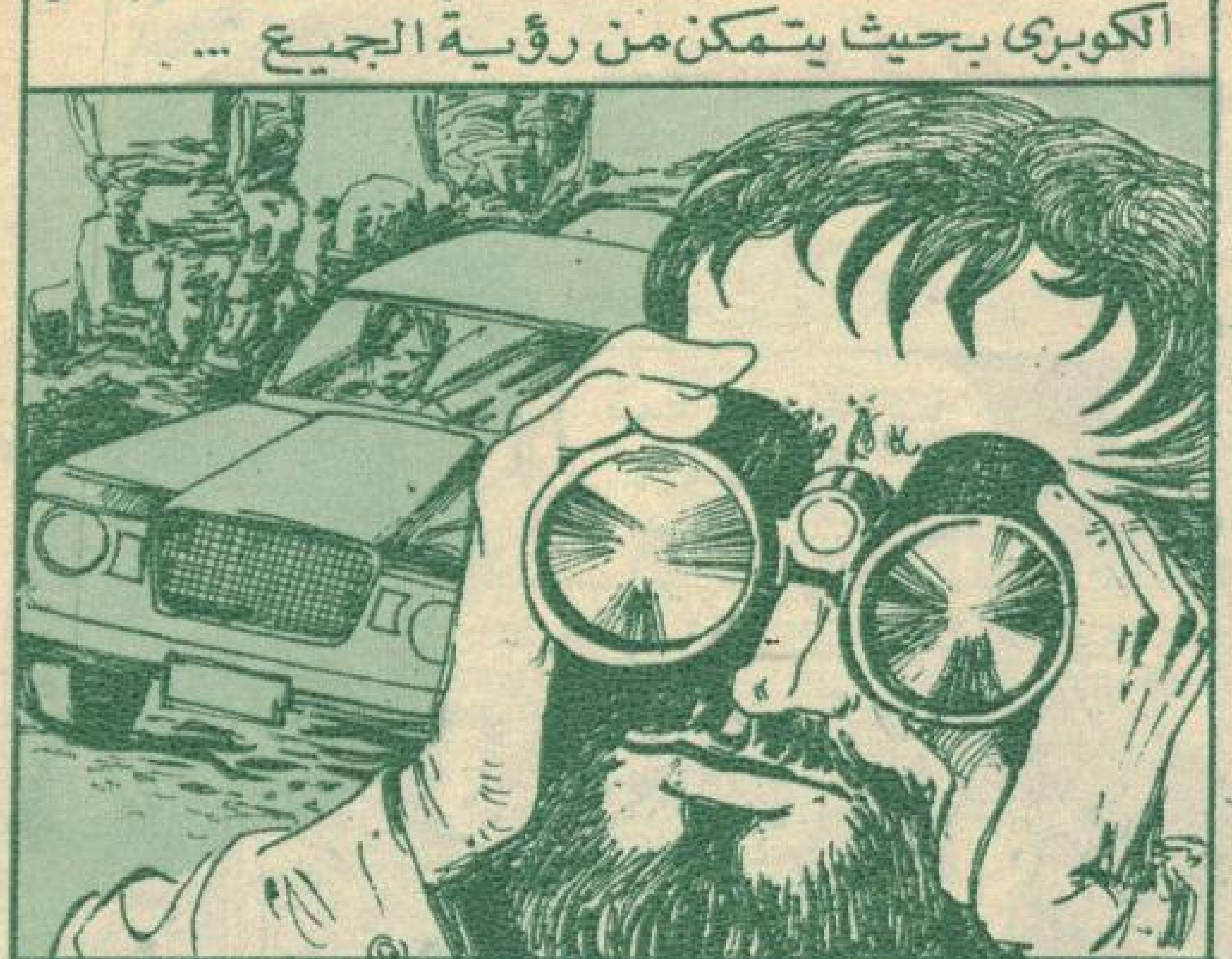
وتمتد إليه يدان لتساعداه فى الصعود لأعلى ...



وكان "عاصم" فى لقاء "جسور" فوق الكوبرى وأشارا للقائد ليعرف موضعهما ...



أما القائد، فقد اتخذ لنفسه موقعا على مقربة من الكوبرى بحيث يتمكن من رؤية الجميع ...



وفى سرعة يقوم "عاصم" و"جسور" بتركيب اللوحة التى تتحول إلى لوح خشبى يشبه اللوح الذى تدرب عليه "جسور" فى عملية الإنزلاق على السيارات ...



وتصل السيارة المطلوبة ... ويبقى "جسور" فى وضع استعداد بعد أن أخفى المثقاب الالكترونى فى قميصه ..



هل ينجح جسور فى مهمته … نعرف فى العدد القادم، ونقدم الحلقة الأخيرة


الفتى الشجاع
سيناريو : أحمد زيادة
رسوم : اسماعيل دياب
سعد بن أبى وقاص
● اطلق عليه قومه «الفتى الشجاع» .. وكان يتمتع بمنزلة عظيمة عند صحابة رسول الله ، وكان الرسول نفسه يعتز بقرابته له ، ويفخر بقدرته الفائقة على الحرب ، ويكفيه فخرا انه رابع رجل شرح الله صدره للاسلام ●
نمرّ على اللات أوّلًا .. ثم ..
اللات .. اللات .. أنت تعرف مايضايقنى !
لا .. لا .. ماجئنا لإغضابك ياصاحبى .. هيا إلى الصيد أنا أعرف مايعجبك !
باركتك الآلهة ياولدى .. ماهذا الصيد الوفير ؟! باركتك الآلهة يا "سعد" !
المهم رضاؤك عنى يا أماه !
وذات يوم .. بينما كان "سعد" يعمل أمام منزله ..
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۞ اللَّهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۞
صدق الله العظيم !
ما أروع هذا الكلام !
ولحق بهما "سعد بن أبى وقاص" ..
ماذا سمعت الآن منكما ؟!
هذا كلام الله الذى لا إله إلا هو .. أنزله على "محمد" رسول الله !!
الله ؟! .. الذى لا إله إلا هو ؟ .. كأنى فى حلم .. كأنى كنت أنتظر هذا اليوم .. أشهد أن لا إله إلا الله .. وأن "محمدا" رسول الله !!



وتقوم معركة بين "سعد" و"أبي جهل" وجماعته.










وكانت هجرة الرسول والمسلمين من مكة إلى المدينة -
طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
مادعا لله داع
أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع
جئت شرفت المدينة
مرحبا ياخير داع.


الله أكبر -- جاء الحق وزهق الباطل !
النصر لجنود الله في بدر !!
وكان «انتصار» بدر» . فقد تحطمت سيوف المشركين أمام ضربات "سعد" القوية ...


ياسعد .. إن رسول الله اختارك مكانه لتحرس هذا الموقع حتى يمر جيش المسلمين !!
وأنا فداء رسول الله - هذا يوم الخندق سينصرنا الله عليهم مرة أخرى !!


وهزم المشركون ، ودخل المسلمون مكة فاتحين وحطموا أصنامها -
وعاد الإسلام إلى مكة منتصرا !!
لقد عفا رسول الله عن أعدائه السابقين !!
إنه دين السماحة والتوبة والعفو !!


وبعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام
أبوبكر" عين "سعد بن أبي وقاص" واليا على قبيلة "هوازن" .. من كان يظن هذا ؟!
إنه يستحق هذا وأكثر ، لقد حما المدينة من غارات المرتدين عن الدين بعد وفاة رسول الله !


من "سعد بن أبي وقاص" إلى أمير المؤمنين "عمر بن الخطاب" : جهزت لك جيشا من ستة آلاف فارس ، لملاقاة جيش الفرس .. والسلام .



يتقدم "زهرة" وفرقته ليقطعوا طريق الفرس إذا حاولوا عبور النهر ، وعلىّ أنا الباقى - هيا !!
كانت هذه تعليمات القائد الشجاع سعد
ماذا أعددنا لملاقاة جيش المسلمين يا مولاى؟
هذا قائدكم العظيم "رستم" الذى سيقضى عليهم بفضل شجاعتكم !
تقدموا .. اهجموا ..
كانت المعركة ضارية وسعد يقاتل
الرجال ببسالة في شجاعة الأبطال ..
اتبعونى وافعلوا ما أفعل لا ترهبوا هذه الفيلة المذعورة - النصر لنا !!
وفى قصر كسرى ..
ارفعوا هذا العرش ، واجعلوا مكانه منبرًا !!
بارك الله فيك يا "سعد" ، ها قد أصبح إيوان "كسرى" مسجدًا !!
لماذا الزمت بيتك يا "سعد" بعد وفاة الفاروق "عمر بن الخطاب"؟ - أهو التفرغ للعبادة؟
نعم يا أخى .. لقد أديت واجبى فى ميدان الجهاد! والآن جاء دور الاعتكاف والعبادة ..
وكما كان "سعد" مقاتلا شجاعا فى شبابه ، فقد كان عابداً زاهداً فى أخريات أيامه ..

كلهم أولادى


ثالث ايام المعركة سافر أصحابنا مع جدو إلى القرية للقيام بواجبهم هناك ..
ازرع كل الأرض مقاومة وارمِ فى كل الأرض بذور ..
و سلاحنا فى كل بيت لا يضعف يوم ولا يلين !


كل واحد منا فى الميدان فعلاً !
الجهاد أنواع !
الشعوب الحرة تقوى بالإرادة .. وتمشى مشوارها الطويل وتعلى فوق كل مستحيل !


والتقى أصحابنا بأهلهم .. بالخفراء .. رجال الدفاع المدنى
دى معركة حق .. ووجود .. وكل شىء فى الدنيا ملك بلدنا .. لأن ده شرفنا ..


ياشعب واقف على باب النهار .. قربت بصمودك طريق الانتصار !
وعلمينى أضرب الحقنة ..
نتعلمها فى مركز الإسعاف أنا وانت


أنا دهنت الشباك بالأزرق .. ده آخر واحد .. !


وأنا جهزت لكم جردل مية .. ضرورى يكونوا مستعدين لكل الظروف ..
طبعا ! لكن أنا عارفاك ! تحب اللعب بالمية وده أول شىء فكرت فيه ..


سلامتك ياعم مجاهد ! إنت حاطط بلاستر على إيدك ؟
أكيد راح أتبرع بدمه ! صح ؟ أنا أفهمها وهى طايرة !
طبعا أعطيت دمى لأن ده شرفنا والشرف أغلى من الدم !


لكن ياخسارة ! أنا صغير ودمى خفيف .. ورفضوا ياخدوا منى دم . لكن "غضنام" عنده كتير يعطيه !



كتبها : رمزى خليل
سيناريو : ماما لبنى
رسوم : محمد التهامى





















سينا يا مصر الشرقية
يا مطلع شمس الحرّية
أبطالك هبُّوا وضربوا
فرق الغزو الصهيونية
رفعوا رأس الوطن الغالى
رفعوا الأعلام المصرية



إلى الأمام يا جنودنا الأباة
بعد القناة .. حرّروا أرض القناة
سينا فرحت بلقائكم
والقدس اشتاقت لصلاتكم



تحيا مصر .. تحيا مصر
يحيا يحيا علم النصر
عبرنا الماء .. عبرنا النار عبرنا الخط الأسطورة
وترى الأعداء على سيناء بيخافوا جيوشنا الجبّارة
وجرينا بمكان أعلى
نربط فى السارية علما
لا نعرف صعبا أو سهلا
رفرف يا علمى الأغلى
وهتفنا : قد جاء النصر
تحيا مصر .. تحيا مصر

ماذا هناك يا فتى ؟!
ماذا هناك يا فتاة ؟!
أرى البطولة التى
تعوّدت سحق الغزاة

* * * * *

والنيل بيشهد إننا
شعب ما نعرف مُحال
وجيوشنا دايماً تنتصر
بإيمانها وبعزم الرجال





طريق العودة

«١»

للأديب الكبير:
يوسف السباعى

لوحات:
جمال قطب

هذه القصة كتبت مباشرة فى أعقاب العدوان
الاسرائيلى الوحشى على الشعب الفلسطينى
العدوان الذى حقق فيه نتائج ديبلوماسية
وفتوحات [illegible] الصهيونية العربية
انها [illegible] التفاصيل من العدوان [illegible]
[illegible] العربية
اهديها للجيل الصاعد .. الذى يقف
[illegible]
[illegible] الكبير

● فى خريف ١٩٤٨ ، وقبيل المعارك الحاسمة التى انتهت بها عمليات القتال الاولى فى فلسطين .

كان القطار يتحرك من محطة القاهرة ، وجلس وحيدا فى الديوان ، بعد ان أوصله سائق العربة .. وضع له الامتعة فوق الرف . ثم رفع يده بالتحية وانصرف ..

ما هو «ابراهيم» .. الضباط المهندس وقد ترك المدينة وراء ظهره .. بكل ما فيها من متاعب ومشاكل ، فى طريقه الى مدينة العريش على أرض سيناء ..

القطار لايزال مستمرا فى سيره لكنه أخذ يسرع شيئا فشيئا ، وبدأت الحقول الخضراء تبدو فى مساحات كبيرة .. وأخذ «ابراهيم» يتطلع من نافذة الديوان ، متنقلا بين أعمدة التلغراف ثم توائم السوق المتالية فاشجار التوت الجرداء .. حتى يصل القطار الى مدينة بنها .. فيلفت نظره مبنى الحملة .

وكعادته دائما ، وبحكم عمله كمهندس معمارى ، أخذ يتفحص المبنى ويدخل عليه التعديلات .

هذه الواجهة يجب أن تزال .. ويجب أن يوضع هناك عمود يحمل السقف .. وفى الجانب الايمن لا ضرورة لهذا الكشك .. و .. و ..

وصفر القطار وغاب المبنى عن عينيه .. وتلاشت معه أصوات الباعة .. سميط وجبنة .. وكازوزة .. وانبسطت مرة أخرى أمام عينيه الصفحة الخضراء .. لقد ترك الضابط ابراهيم « مديحه » زوجته مع ابنته « ناديه » .. فى بيت ابيها .. ان ابنته ، قد بلغت الان السادسة ، والمفروض أن تدخل المدرسة ، فى اكتوبر من هذا العام ، اى بعد بضعة اسابيع ..

ويتذكر الضابط « ابراهيم » نداءات « ناديه » وهى تودعه

.. بابا .. ممكن اسافر معك ؟ ..

ويتذكر ايضا وعده لها .. أنه سيرسل لاحضار زوجته « مديحه » وابنته « ناديه » لقضاء فترة ، قبل دخول المدرسة .. اذا وجد البيت مناسبا ، والجو ملائما ..

ويتوقف القطار فى مدينة الاسماعيلية .. وكان «ابراهيم» قد احس بالنوم يسرى فى اوصاله .. فاسند رأسه على مسند المقعد ، واغمض عينيه وراح فى اغفاءة ، لم يوقظه منها ، الا تلك الضجة التى أحدثها ، رفيق جديد فى الديوان .. تعمد بها ان يوقظه .. هتف الرفيق الجديد فى حماس :

ـ « من ؟ .. « ابراهيم شكرى » .. ماذا تفعل هنا ؟ ! »

وفتح « ابراهيم » عينيه .. ولم يظهر عليه حماس .. لأن الحماس لم يكن فى طبعه، ولأن حالة النعاس ، كانت تمنعه من كل محاولة لافتعال الحماس ..

خفض ساقيه .. وفرد جسده الطويل الرفيع .. ومد

يده مبتسما .. مرحبا وهو يقول فى لهجة منحها النوم كثيرا من استرخائه :

– « اهلا مراد .. كيف حالك ؟ » ..

« كيف حالك انت ؟! ماالذى أتى بك الى هنا ؟! »

– « نقلت الى العريش . »

– « مدهش ، سنخدم سويا مرة اخرى .. اتذكر عندما كنت ضابطا مستجدا فى الاشغال ؟ ! »

« عندما اخذت منى الخشب بدون اذن ؟ »

واندفع الاثنان فى قهقهة عالية ..

كان « ابراهيم » يذكر الحادثة جيدا .. بل لقد تذكرها .. قبل ان يذكره بها « مراد » .. تذكرها بمجرد أن رآه ..

انه يذكر اول لقاء لهما فى مكتبه .. فى كوبرى القبة، عندما زاره ببدلة الشغل البنية وقد تلوثت يداه بالشحم .. ووقف أمامه بجسده القصير ، وكتفيه العريضتين ، كأنه مصارع أو حمال اثقال . وحياه ببساطة، ورد عليه « ابراهيم » تحيته ببرود .. واستطرد « مراد » فى حديثه بلا مقدمات قائلا :

– « لقد استلمت ثلاث دبابات جديدة .. ونريد لها جراجا .. بسرعة . »

ونظر اليه « ابراهيم » فى غيظ ..

– « من انت اولا ؟! »

وضحك « مراد » وأجاب :

– « لقد ظننتك تعرفنى .. لانى اعرفك .. أنا الملازم اول « محمود مراد » .. ضابط امداد آلاى الدبابات .. »

– « أهلا وسهلا .. »

– « لقد استلمنا ثلاث دبابات من الجيش الانجليزى، ونريد ان نقيم لها جراجا ، فى الارض الواقعة بجوار المطعم .. »

– « اكتبوا خطابا للمصلحة .. »

– « ليس هناك وقت للخطاب .. »

واستمر « ابراهيم » يشرح له فى برود ما يجب عمله :

– « والمصلحة ستحول لنا الخطاب – اذا وافقت – ثم تجرى مقايسة لشراء الاخشاب وبناء الجراج .. ثم ترفع المقايسة الى المصلحة .. وعندما ..... »

– « لم كل هذه الاجراءات المعقدة ؟! اننا نريد الجراج حالا .. لا يمكن ان نترك الدبابات تبيت فى العراء .. حتى تجرى انت مقايستك .. »

ويستمر « ابراهيم » بعد ان انتهى « مراد » من كلامه ..

– « هذه هى الاصول .. »

– « الاصول الا نترك الدبابات فى العراء »

– اذا لم يعجبك كلامى ،



فيمكنك ان تقيم لها جراجا بمعـــــرفتك ، واتركنى لحالى ٠٠ »

ـ « سأفعل ٠٠ »

ـ لـــماذا اذن اتيت الى ما دمت قادرا ؟ »

ـ « كنت حسن الظن بك ٠٠ الضابط الذى قبلك ، كان يفعل لنا كل ما نريد ، بمجرد أن نطلبه ٠٠ »

ـ « كانت فوضى ٠٠ »

ـ « متشكر ٠٠ »

ـ « العفو ٠٠ »

وخرج يومهـــا « مراد » غاضبا ٠٠ وفى صباح اليوم التالى و « ابراهيـم » فى طريقه الى مكتبه ٠٠ وجـد الجراج مقاما ، بالعـــروق الخشبية والسقف الصـاج وبداخله الدبابات الثلاث ٠٠

وذهل « ابراهيـــم » ٠٠ وزاد ذهوله عندما توجه الى المخازن ، فاذا بكوم العـروق الخشـبية ، المرصوص بجوار المخازن والملاصــق لجدار

سلاح الفرسان، قد تناقص الى النصـف ، واذا بالمخزنجى يقبل عليه مرتجفـا ، لينبهه الى ان جنود الفرسـان ، قد استولوا على الخشب خلال الليل ٠٠

وتثـور ثائرة « ابراهيم » ويندفع الى رياسة الفرسـان بالمشـــكو ٠٠ وفى طريقه صـــادف « مراد » فحياه ضاحكا ٠٠

ـ « صباح الخير ٠٠ »

ـ « صباح الخير ٠٠ »

ـ « الجراج عجبك ؟ »

ـ « هذه مخالفة للنظـــام والاصول ٠٠ »

ـ « لكن ٠٠ المهم اننا بنينا الجراج والدبابات لم تبت فى العراء ٠٠ »

ـ « لابد ان نســـتعيد الاخشاب ٠٠ »

ـ « ولماذا لا تصـنع بها المقايسة المطلوبة ٠٠ سأسلمك

الخطاب الذى تريده وتتخذ أنت اجراءاتك على أقل من مهلك »

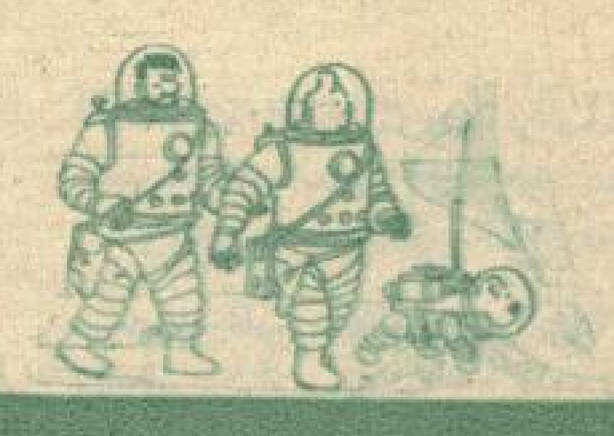
ووضع يده فى ذراعه ، ثم سحبه الى مكتبه ضاحكا وهو يقول :

ـ « تعال نشرب فنجـــانا من القهوة ونتفاهم ٠٠ »

وهكذا ، كان اول لقـاء بين « ابراهيم » و « مراد » ٠٠ ونشأت بينهمـــا علاقة ، لكنهـــا لم تكن وطيدة ٠٠ حتى انقطعت تلك العــلاقة تماما ٠٠ بعـــد أن نقل « ابراهيم » الى ســـلاح المهندسين ٠٠ وسافرت معظم وحدات الفرســان الى الحدود الشرقية ، عندما نشب القتال فى فلسطين ٠ وها هما يلتقيان اليوم من جديد ، فى القطار الذى أخذ يقترب ، من وقفتـه الاخيرة فى محطة العريش ٠٠

والى اللقاء الاحد القادم





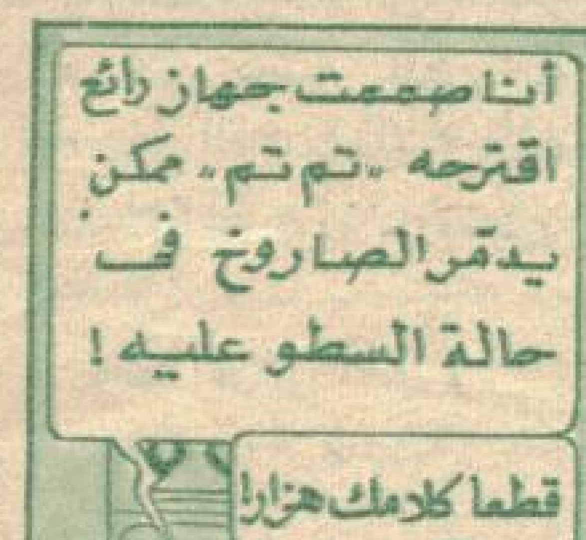
رحلة إلى القمر

مغامرات
تم تم































● نجح مركز البحوث الفضائية في اطلاق الصاروخ الى الفضاء استعدادا لرحيله الى القمر .. كانت تجربة مثيرة برئاسة العالم «برجل» وبينما هم يلاحظون باهتمام بالغ خط سير الصاروخ بهم يفاجأون بانحرافه ويفقدون القدرة على توجيهه .. وكان واضحا أن هناك عصابة من الجواسيس تراقب حركة الصاروخ ....



للفنان العالمي
ريمي إيرچيه

























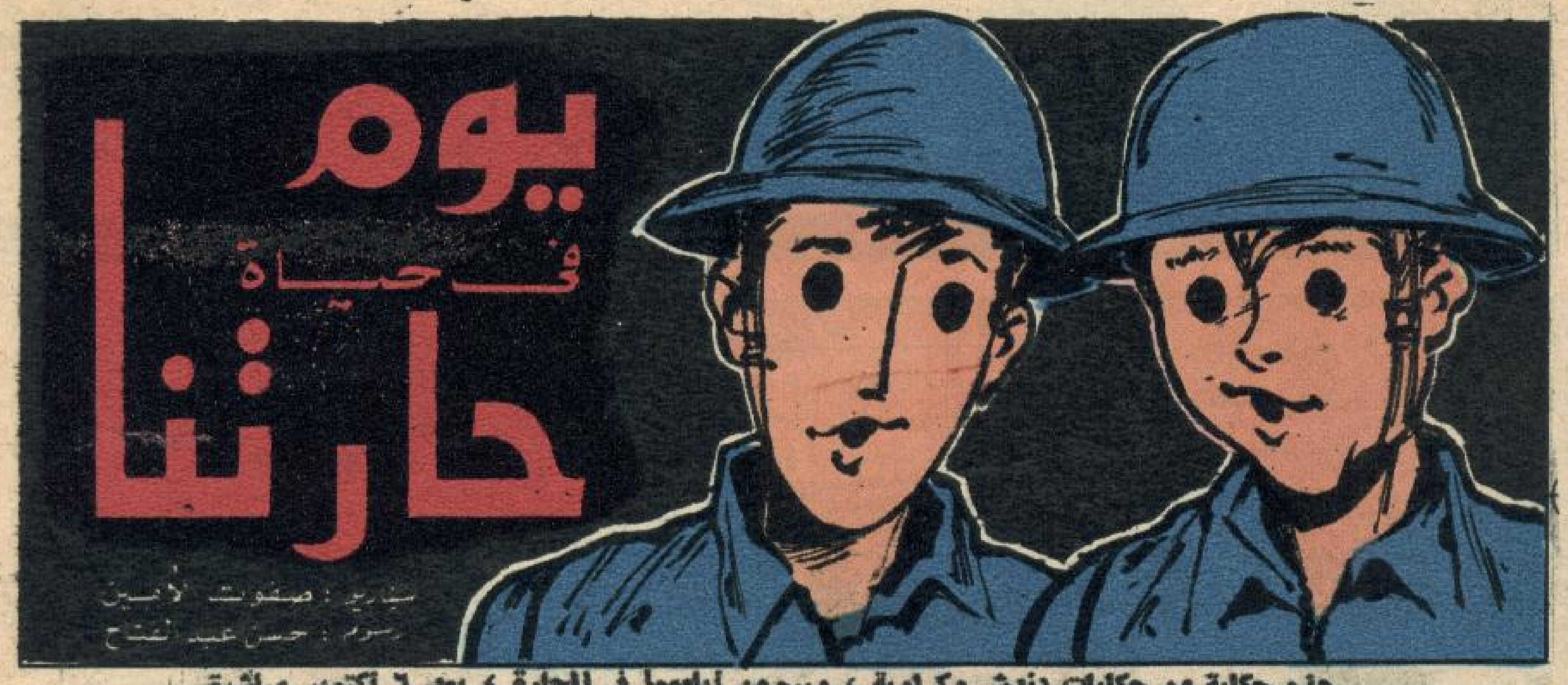




هل يمكن أن يتم التصميم بعد السرقة ..؟

انتظر العدد القادم





هذه حكاية من حكايات دندش وكراوية ، ويوم من أيامهما فى الحارة ، بعد ٦ أكتوبر مباشرة







دندش وقف ومعاه صفارة
يشرح كل شىء يحصل ساعة الغارة
أصوات صفير متقطع أو أصوات انفجارات
لما نسمعها ... فوراً ننفذ التعليمات
وصلوا كل صبيان وبنات الحارة
يتعلموا ازاى يتصرفوا ساعة الغارة
وصل ناس من كافة الأجيال
شباب، ستات ومعاهم كمان أطفال
يالّلا ياجماعة.. مستعدين يارجال!
يادندش يابنى.. أنا جهزت فى بيتنا الميه والرمال..
هشام طفى النور علشان النور فى وقت الحرب
خطر بيجيب لطيارات عدونا الضرب
جريت "أمينة" وقفلت كل محبس وحنفية
علشان أرواحنا وحياتنا غالية زى المية
وإللي ملالنا الجردل رمل أو ميه
لأجل الحريق بسرعة يبقى مطفية
يالّلا هات جردل تانى!
هب ياجماعة بسرعة!
وسامى خد شنطة الإسعاف على البيدروم..
وفيها شاش وقطن ومطهر وميكروكروم..


وبسرعة نزلوا على المخبأ بكل ثبات
حملوا طعامهم وأطفالهم .. ساعدتهم البنات .
ووقفوا جنب الحيطات .. لكن بكل نظام ..
حتى شبابنا الصغير كان ثابت الأقدام ..
فى المخبأ الكل
ساكت والعيون بتبص.
وسونة. كانت خايفة
حبة يعنى نص ونص!
قرب عليها كراوية يقول لها حكاية
عن الجدود اللى كانوا فى نصرهم آية
وحكالها لما انتصر جده صلاح الدين
فى شهر رمضان على جيوش الصليبين
يوم ما هزمهم بحق فى موقعة حطين
وازاى نبينا انتصر بالعزم والإصرار
فى يوم ما جيشه هجم فى بدر ع الكفار
وازاى هزمنا التتار مرة فى عين جالوت
وقلنا يا نعيش كرام أو للكرامة نموت



وسونة ضحكت بعد ما خلصت القصة
قراكراوية فـ عينيها الفرحة م البصة
فى الحارة كانوا الكبار «دفاع مدنى» على استعداد
مجموعة حافظة المبادئ .. هدفها الاستعداد
وقفوا رجال الدفاع المدنى سهرانين
دندش ووياه "كراوية" و"اسماعيل" و"أمين"
ومعاه كمان المعلم صاحب القهوة
لا كانوا م الغارة مذعورين ولا خايفين
فتحوا النوافذ اللى فيها أى قزاز
ووسعوا السكة للإسعاف وللإنقاذ
والعركبات على طول ركابها سابوها ..
ووقفوا جنب الحيطة علشان يحتموا فيها!
«مجدى» جرى بسرعة وسد ودانه بصباعه
ونام على الأرض خبط وشه بدراعه
وبعد الغارة طلعت الحارة م المخبأ
تغنى لمصر ..
وليوم
النصر ..



● لجأ ابراهيم حمدى الى بيت زميله محيى زاهر ، ووافق والد محيى على اخفائه .. وكانت هناك مكافاة قدرها خمسة آلاف جنيه لمن يقبض عليه او يرشد عنه.. ولما اكتشف عبد الحميد وجود ابراهيم فى بيت عمه ، خشى والد محيى ان يفشى عبد الحميد سر هذه الاسرة طمعا فى المكافأة واحتار الوالد امام واجبه كرب عائلة مسئول عن حماية اهل بيته ، وواجبه كرجل وطنى شهم .. اما ابراهيم فقد قرر مغادرة بيت محيى ، دون علم عبد الحميد حتى لايبلغ عنه .





ويخرج "عبد الحميد" غاضبا .. ثائرا .. وجرت وراءه "سامية" ..





وتسرع «سامية» الى الطريق لتلحق بعبد الحميد، وتمنعه من الإتصال بالشرطة.. إنها لاتراه فى الزحام، وبدا القلق يساورها



وعند أحد المحلات، وقف عبد الحميد يتحدث فى التليفون.



● وتلمح «سامية» «عبد الحميد» على الرصيف الآخر وهو يتحدث فى التليفون

وجرت لتلحق به.. لكن فاجأتها سيارة كادت تدهسها...



ويستقل "عبد الحميد" التاكسى...



وفى داخل سيارة تاكسى أخرى، كانت سامية تحاول متابعة التاكسى الذى به "عبد الحميد". واللحاق به...



وبدأت المطاردة..



وتصل سيارة «عبد الحميد» إلى مبنى المحافظة قبل السيارة التى تحمل "سامية"



واتجه "عبد الحميد" على الفور إلى مكتب رئيس القلم السياسى وهو الجهاز الذى كان يحمى عملاء الإنجليز فى مصر ...



● وبعد قليل تصل "سامية" بالتاكسى ...



وبعد أن أجابت سامية على أسئلة الشاويش



● وقفت "سامية" حائرة وسط الغرفة ، وتكلمت كالتلميذة المذنبة ...



وكان "عبد الحميد" جالساً مع همام بك الذى بدأ حديثه معه عن أشياء أخرى صغيرة لاتمت بصلة لموضوع "ابراهيم حمدى" حتى يمكن لعبد الحميد أن يشعر بالألفة والأمان فيدلى بكل مالديه من أسرار.



ودخل سكرتير "همام بك" يستأذنه فى دخول "سامية" ...



● وتقف "سامية" وسط الحجرة جامدة ، وعيناها مسلطتان على "عبد الحميد" الذى نظر إليها والفزع فى عينيه لمجيئها ...




وأخذت "سامية" تكرر كلمة خطيبته حتى يشعر "عبد الحميد" أنها قد قبلته زوجا لها.. وبالتالى فعليه أن يحفظ سر "ابراهيم حمدى" ويصون سر العائلة ...
جيت وراك .. حد يسيب خطيبته بالشكل ده ؟
ويفكر "عبد الحميد" كثيرا فى لحظات قليلة أنه لابد أن يقول شيئا عن "ابراهيم حمدى" .. أى شىء ، و"همام" بك ينظر إليه فى خبث..
أنا يا افندم كنت جاى أبلغك معلومات عن "ابراهيم حمدى" اللى قتل "عبد الرحيم باشا شكرى" !
وتشهق "سامية" من المفاجأة وتتمتم بصوت منخفض.
"عبد الحميد" ! "عبد الحميد" !
أنا شفت "ابراهيم حمدى" النهارده ماشى فى الشارع .. شارع العباسية
ويلاحظ "همام بك" ان سامية قد ارتاحت بعد القلق ويكتشف على الفور أن هناك أسرارا لاتريد "سامية" كشفها
كويس .. وبعدين ؟
وبعدين مشيت وراه .. ومن بعيد شفته ركب عربية .. وماقدرتش أشوف نمرتها لأنها كانت ممسوحة !
وبعدين ؟
وأول ماحط رجله فيها جريت على طول .. وفى الحال ضربت لسعادتك تليفون !
والهانم خطيبتك كانت معاك ؟
لا .. لا .. أنا كنت لوحدى تماما !
الموقف حرج - والعائلة فى خطر - هل يتم القبض على البطل "ابراهيم حمدى"؟ نعرف فى العدد القادم

عزيزتي أختي وابنتي

بثينة البيلي



هام جداً !!

عزيزتي .. اشياء صغيرة بدات تلمع امام عيني وتبدو كبيرة ذات اهمية ... خصوصا ونحن في ايام تحتاج الى جهودنا ورعايتنا ..

● مثلا : لو جرح انسان نتيجة شظية .. او ربما اغمى على اخر .. او سقط احدهم من على سلم .. فكيف يكون التصرف مع هؤلاء ومع انفسنا ؟!

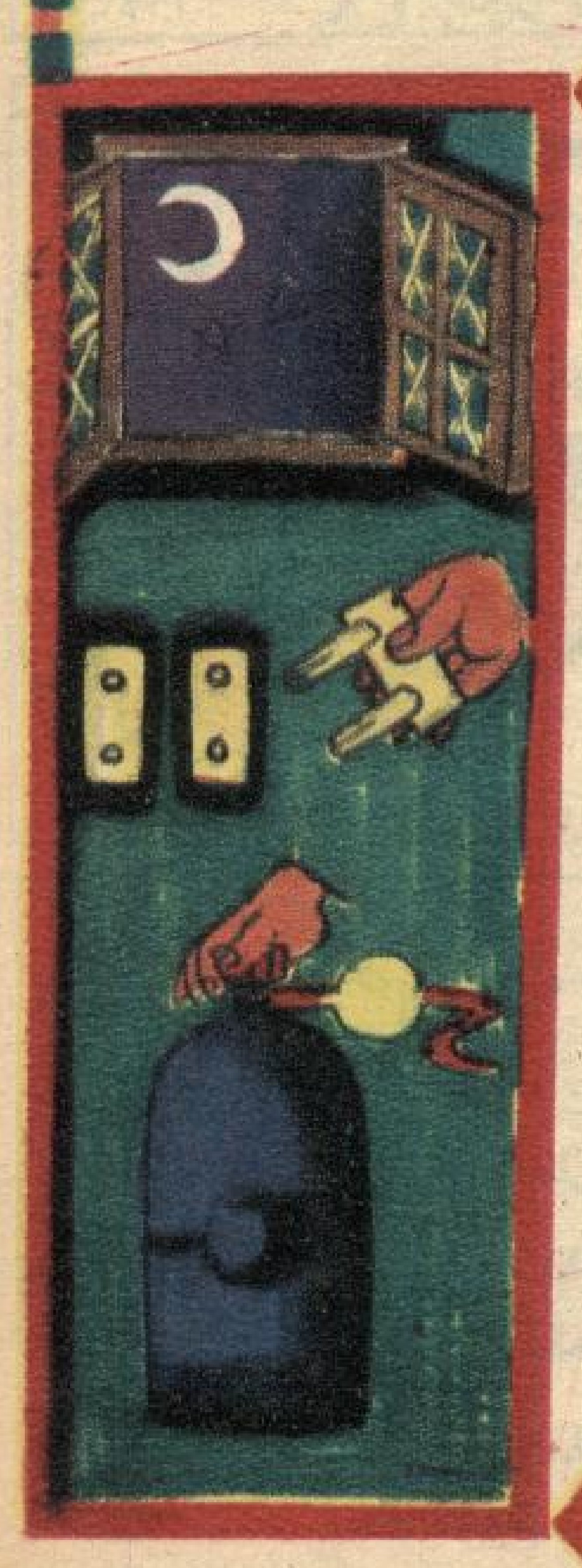
– من الضروري جدا يا عزيزتي أن تتعلمي « ضرب الحقنة » ، الاسعافات الاولية التي يحتاج اليها اى مصاب الى ان تأتيه سيارة الاسعاف

– احرصي على ان يكون في بيتكم حقيبة او صندوق صغير مجهز بالمطهرات مثل الميكركروم والشاش ، القطن ، مرهم حريق ، وحبوب للصداع ، للاسهال ، « نوشادر للاغماء » على أن يكون الصندوق في مكان قريب من الباب حتى يسهل أخذه اذا اضطررتم للنزول ساعة الغارة .

– شنطة لعمل ساندوتشات او اى ماكولات خفيفة جافة ، امر ضروري فاحتمال طول الغارة متوقع

– أنت تعرفين انه من الضروري الاحتفاظ بكيس رمل وجردل مملوء بالماء لاستعماله في حالة الحرائق

– في مثل هذه الايام من الافضل ان تعدى بنطلونا وبلوزة في مكان قريب منك لارتدائه وقت الغارة واستعدادا لاى طارىء .



لماذا ؟!

● نفتح زجاج النوافذ في وقت الغارة ؟ لانه احيانا يحدث ان التفريغ الناتج عن انفجار قنبلة او اختراق طائرة لحاجز الصوت يصيب الزجاج بمنتهى القوة فتتقاذف اجزاؤه ، وتصيب اهل البيت . ولذلك وجب لصق شرائط من الورق لحماية انفسنا ..

● ننزع «اكباس» الكهرباء؟ لان اى شظية تصل الى اسلاك الكهرباء يحدث عنها ماس كهربائي يسبب حريقا ..

● نغلق انبوبة البوتاجاز ؟ لان الغاز المتسرب يساعد على الاشتعال ..

● لا نستعمل المصعد ؟ لان هناك احتمالا كبيرا لانقطاع الكهرباء .

● ننزل الى المخبأ؟ لان احتمالات الاصابة فيه ضعيفة وذلك لان اصابته لا تكون مباشرة تماما ، اما الادوار العليا فهى معرضة باى شكل من الاشكال لتناثر الشظايا . حتى في حالة سقوط البيت لا قدر الله تكون الاضرار على المخبأ اقل بكثير ..

● اذا اصيب شخص بنزيف نتيجة جرح فلابد من الاسراع لوقف النزيف وذلك بواسطة فوطة يد او اى قطعة قماش تربط بشدة في المنطقة قبل الجرح .وذلك حتى لا يتدفق الدم .. ثم يطهر الجرح وينقل المصاب الى المستشفى ان لزم الامر ..

● اما اذا كان الشخص قد اصيب بكسر فيجب اراحته تماما ، يسند اليد او الساق على جبيرة خشبية لحين وصوله الى المستشفى



احباب الله

مجلة التربية والثقافة الدينية

يكتبها : رمزى خليل

رسوم : محمد الصغير

خربت خيبر !

● عقد النبى صلى الله عليه وسلم مع قريش صلحا اسمه (صلح الحديبية) بوقف القتال ، وبذلك امن الخطر من ناحيتهم فى جنوب المدينة .. ثم اتجه الى تامين الاسلام من خطر اليهود وغدرهم فى الشمال ، فى خيبر ، التى كانت تعد اقوى قوة لليهود فى الجزيرة العربية فى ذلك الزمان .. وكان الرسول يعرف عنهم الغدر والخيانة والنفاق والحقد على العرب والمسلمين خاصة .

ولهذا توجه بجيش يبلغ ١٦٠٠ مقاتل ، منهم مائة من الفرسان الى خيبر فى الشمال .. فقطعوا المسافة بينها وبين المدينة فى ثلاثة ايام ..

واوجلت خيبر بجيش المسلمين امام حصونها المنيعة فوق الجبال .. ففر كثيرون منهم من شدة الرعب والفزع

وقال رسول الله :
« خربت خيبر .. انا اذا نزلنا بساحة قوم ، فساء صباح المنذرين » ..

اى ان الجيش الاسلامى اذا نزل بارض عدو فليس لهذا العدو غير الهزيمة ..

وهرب اليهود اموالهم وعيالهم فى حصن ، وذخائرهم وكنوزهم وجواهرهم فى حصن ، وجنودهم فى حصن آخر ..

ولكن المسلمين كانوا ذاهبين الى خيبر « مستقتلين » ، اى ان كل واحد منهم يؤمن بالموت او النصر .. لا فرار .. ولا تراجع

وارسل النبى صلى الله عليه وسلم ابا بكر لفتح احد هذه الحصون فلم يستطع ، وكذلك عجز عمر .. لقوة تحصين هذه الحصون اليهودية .. ولكن علي بن ابي طالب تقدم وفتح احد هذه الحصون ،وجعل بابه قنطرةيعبر عليهاجنود المسلمين الي داخل الحصن ، تماما كما فعل جيشنا الباسل هذه الايام، فقد بنى الجسور على قناة السويس ، وتدفق عليها الى سيناءوانتصر فى كل المواقع..

وقاومت خيبر وقتا طويلا .. حتى فقدت المؤن والسلاح الذى اخذه منهم المسلمون وفتحوا جميع الحصون ، وتحقق قول الرسول القائد « خربت خيبر »

وبسقوط خيبر فى يد المسلمين سقطت هيبة اليهود فى الجزيرة العربية ، ولم تعد لهم قوة تذكر .. وظل الاسلام فى امان من شرهم طوال مئات السنين ..

وهم اليوم يلاقون نفس المصير على ايدى ابطالنا الشجعان ..

يارب

يا رب .. يا رب .. يا رب لك الحمد يا رب .. ولك الشكر ..

نصرتنا على عدوك .. وعدو كل البشر ..

اجبت دعاءنا ... وحققت املنا ..

لاننا توجهنا اليك بالدعاء .. وبالامل .. مع الايمان ... والعمل والجهاد الصادق ..

فانت يا رب تنصر من ينصرك

اننا نصلى لك يا رب ... صلاة الحمد وصلاة النصر ..



جندى البلاد



● الشاعر السودانى الصديق محمد على الربوعى – من بور سودان – أرسل هذه القصيدة الجميلة الوطنية :

انا جندى البلاد حبها ملك فؤادى
غايتى صون المعالى وحماها من مرادى
انا فى البر وفى البحـ ر وفى الجو انادى
بدمائى سوف افدى كل شبر من بلادى
لا اهاب الموت يوما زاحفا فى كل وادى
كم سهرت الليل فى الـ جبهة ارعى فى سهاد
هكذا الاوطان تحيا فى علو واتحاد
فاحفظوها أيها الابـ طال من شر الاعادى

– فى القصيدة ثلاثة ابيات من النوع « المدور » اى الذى تتصل شطرته الاولى بالثانية فى كلمة . وهى الثالث والسادس والثامن .. وهذا المدور لا يجيده الا كبار الشعراء .. هذا مع مستوى القصيدة الجيد .. واكثر من جيد ..

ارجو ان يكون لك انتاج كثير من هذا النوع يا صديقى الربوعى .. أما رسمك للجندى فهو شعر اخر .. مدهش .. !



صوت مصر

● تقول ايمان محمد عبد العزيز « الاسكندرية » :

الصوت ده مش غريب ابدا كان ايام المغول والفرنسيين
كان ايام الصليبيين وكان دايما يهدد العثمانيين
وحيفضل يهدد اسرائيل لحد ماتطلع من سينا وفلسطين
اعلى كمان وكمان يا صوت مصر

– ما رأى الاصدقاء .. !

المهم . أرجو ان يعرف الاصدقاء الذين يكتبون بهذه الطريقة انهم فى حاجة الى عمل كتير .. ومشوار طويل حتى يلتقوا بالشعر الجيد .. وكل شىء رائع يحتاج الى تعب .. ان المعانى الجميلة تحتاج الى صنعة جيدة .

الجندى البطل

فى الموقع شاف الدانة نازله عليه
لا خاف ولا هاب . ياترى قال لها ايه
قال بصوت احرار يا مرحب بيكى
انا ياما كنت سنين مستنيكى
يا مصر انا بالروح ودمى افديكى

صوت الشهيد بينادينا
اخلعوا لبس السواد
والبسوا درع الجهاد

محمد عبد الفتاح عبد الخالق
دكرنس – دقهلية

– يا صديقى محمد لك منى كلمتان .. اشكرك – ارسلنا الى المسئولين حتى تصل مجلة «سمير» الى أصدقائنا فى قريتى الرياض وبرمبال القديمة – والكلمة الثانية شعرك جميل لك مستقبل ..



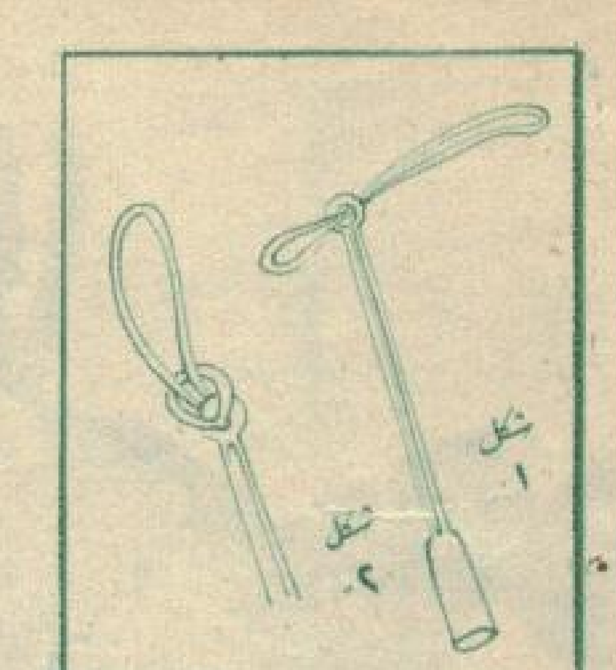
لماذا اقف خلف الحدود وانظر للوطن من خلف السدود
وطنى السليب حبى له يزيد
سانزع الاشواك والقى بها فى وجه الاعداء
ارضى ... بيارتى ... اينعمون فيها بالخيرات
وانا المحروم اجنى الشقاء لا ورب السماء ..

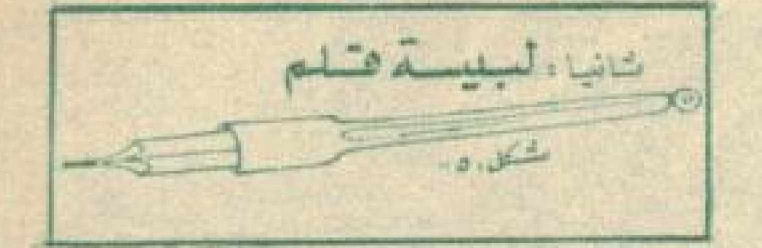
احمد محمد عبد الوهاب – بلبيس شرقية

– لا شك أن شعرك يدل على احساس شاعر .. وستعرف بنفسك النغم السليم والوزن الصحيح .. بطول التدريب .. تقدم يا احمد .. مع امنياتى الطيبة لك ..

هديتان للأصدقاء :

طيّارة ولبّيسة قلم





انطلاق
شكل ٤

● الدنيا كلها تتحدث باعجاب واكبار عن مقاتلينا البواسل ، أما ابطالنا الطيارون فقد اذهلــوا العالم بكفاءتهم العالية ، ويسعد مجلة سمير أن تقدم لاصحابها ·· « طيارة هدية » يمكن اطلاقها فى مساحة واسعة وكن حريصا، وعمو ما فهى خفيفة، ولن تكسر شيئا ●

اولا : طريقة تركيب الطيارة

١ ـ ادخل الاستك كما فى شكل (١) ثم اربطه كما فى شكل (٢) لتثبيته ·

٢ ـ لكى تنطلق الطيـارة بعيدا ·· امسـكها كما فى شكل (٣)

واخيرا شكل (٤) = انطلاق

استعداد
شكل ٣

ثانيا

● يمكنك ان تضع قلمـك الصغير فى الفتحة المستديرة · ليصبح قلما طويلا وكبير انها لبيسة قلم مبتكرة شحر ، وزيادة فى الدندشة ، ثبت لها فى الطرف المثقوب شرابة ·· يمكن عملها بخيوط ملونة

ثالثا :

● يمكنك ان تزين بهـا مكتبتك ، كأجمل تذكار ، وكرمز للبطولة والفداء ·· فقط ثبتها كما هو مبين فى الرسم ·



سمير
مجلة أسبوعية تصدرها دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ت ٩٠٦١٠ القاهرة

رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة
نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت
رئيسة التحرير
نتيلة راشد
« ماما لبنى »
مديرة التحرير
بثينة البيلى
نائب مديرة التحرير
نجيبة حسين
سكرتيرا التحرير
رمسيس كامل
وهيب سابا

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سائر انحاء العالم ٨ دولارات او ٥٦ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج ٠ م ٠ ع ٠ والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل مصرفى قابل الصرف فى ج٠م٠ع ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب ··

يا أغلى
اسم فى
الوجود.
يا اسم
مخلوق
للخلود.
يا مصر





من كلمات ..

البطل القائد

●● وربما جاء يوم نجلس فيه معاً لا لكي نتفاخر ونتباهى ، ولكن لكي نتذكر وندرس ونعلم أولادنا وأحفادنا جيلاً بعد جيل قصة الكفاح ومشاقه .. مرارة الهزيمة والأمل ، وحلاوة النصر وآماله .

نعم - سوف يجيء يوم نجلس فيه لنقص ونروي ماذا فعل كل منا في موقعه ، وكيف حمل كل منا أمانته .. وأدى دوره .. كيف خرج الأبطال من هذا الشعب وهذه الأمة في فترة حالكة ساد فيها الظلام ليحملوا مشاعل النور ، وليضيئوا الطريق حتى نستطيع أن نعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء -

●● "رَبَّنَا كُنْ لَنَا عَوْنًا وَهُدَى ، رَبَّنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي شَعْبِنَا وَفِي أُمَّتِنَا . رَبَّنَا إِنَّكَ وَعَدْتَ وَوَعْدُكَ الحَقّ : "إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ" ..

أنور السادات
[illegible]